

"العلاقة بين أنماط الشخصية والإضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة"

إعداد الباحثين:

أ. جهاد حسن منصور
محاضر بكلية علوم الأهلوية

د. فاطن هادي الحربي
استاذ مساعد بكلية علوم الأهلوية

د. ايمان عبد الحليم على الخولى
استاذ مساعد بكلية علوم الأهلوية



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الى قياس الفروق في أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبة لطبيعة البحث وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وهم طلاب جامعة القصيم وكليات عينيه الاهلية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة حيث قام الباحثون بتطبيق مقياس انماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية وقد تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية (Spss) وتوصل الباحثون الى لعدد من النتائج أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلاب الجامعة نمط يقظة الضمير ويليه نمط الانبساطية. كما أن بعد يقظة الضمير أكثر انتشاراً لدى الذكور عن الإناث كما كشفت الدراسة وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح الإناث الضمير لصالح الإناث وعدم توجد فروق علي بعد الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجارة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصابية لصالح جامعة القصيم وعدم وجود فروق على باقي الابعاد كما كشفت عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجنس في الاعراض الجسمية لصالح الاناث ولاعراض النفسية لصالح الذكور كما كشفت عن وجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة لصالح جامعة القصيم وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية ووجود لعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانبساط، المسايرة والمجارة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية.

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية - الاضطرابات السيكوسوماتية.

1:0 الإطار العام للدراسة

1:1 مقدمة الدراسة:

يُعدّ مفهوم الشخصية (Personality) من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً؛ لأنها تشمل الصفات الجسمية، والعقلية والوجدانية كافة، وتفاعلها مع بعضها البعض، وتكاملها في شخص معين يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة، ولهذا تعددت وتباينت الآراء التي تعالج مفهوم الشخصية وطبيعتها، وخصائصها، واختلفت تعاريفها اختلافاً كبيراً، فالأصل في كلمة الشخصية (Personality)، أنها مشتقة من لفظ لاتيني (Persona) ومعناه القناع أو الوجه المستعار الذي يظهر به الشخص أمام الآخرين (عطية، 2007).

أن العوامل الخمسة الرئيسية للشخصية احتلت دوراً بارزاً في الدراسات التربوية والنفسية الحديثة، نظراً لأهميتها في الحياة الاجتماعية والأخلاقية والمهنية للفرد، وفي الوظائف والأعمال التي يقوم بها في حياته اليومية. قد تكون سمات الشخصية أحد العوامل التي تلعب دوراً في الرضا الوظيفي للفرد وفي وعيه بالضغوط والتحديات. الصعوبة، حيث قد تساهم في اتخاذ العديد من القرارات الحالية والمستقبلية المتعلقة باختيار المهنة والاستمرار فيها، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى من أهم النماذج التي تشرح الشخصية في الوقت الحاضر، بالإضافة إلى تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية البشرية التي ثبتت صحتها بالأدلة العلمية للبحث التجريبي. يهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات البشرية المنتشرة في فئات أساسية، بحيث تحافظ هذه المجموعات على وجودها كعوامل لا غنى عنها في وصف الشخصية (بقيعي، 2015). وتعتبر الاضطرابات النفسية الجسدية (Psychosomatic): من بين أهم اضطرابات الطب النفسي في الممارسة العامة. وتشخص الاضطرابات النفسية الجسدية ب(61%) من استشارات المرضى على التوالي، وتتمثل في أمراض نفسية وجسدية تتعلق بالإجهاد والقلق والاضطرابات التي تتعلق بالمرض النفسي (Khoh, 2013). ويشير الطحان (2008) بأنها اضطرابات جسدية يلعب فيها العامل الانفعالي دوراً هاماً وعادة ما يكون ذلك من الجهاز العصبي اللاإرادي، وهي تختلف عن الأعراض التحويلية

الهستيرية في أن الأخيرة عبارة عن تحول القلق إلى أعراض تشمل الجهاز الحركي والحسي الإرادي ولها معناها الرمزي في الحياة اللاشعورية للفرد، ولذلك فإن الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية ما هي إلا التورط الانفعالي في الأعضاء والأحشاء والتي تُغذي بالجهاز العصبي اللاإرادي مثل قرحة الإثني عشر والربو الشعبي، ويعاني المريض عادة من القلق والاكتئاب بل أحيانا ما يهدد القلق حياته. وتشير فريجات (2015) إلى "أنه يجب أولاً الاهتمام بالفحص الطبي الشامل، واستطلاع تاريخ حياة المريض وتاريخ المرض وتكوين وبناء الشخصية. ويلاحظ أن المريض لا يعرف بسهولة بأن مرضه نفسي جسدي، ولكنه غالبا ما يعتقد أنه جسدي فقط. كما ويلاحظ، أيضا أنه عند معرفته بهذا التشخيص، تبدو دفاعاته النفسية في النشاط بشكل ملحوظ، وقد تزداد حدة نوبة المرض، بشكل واضح، أثناء محاولة التشخيص. وينظر للاضطرابات السيكوسوماتية من خلال درجة تكيف الفرد بالظروف البيئية المحيطة به، كون هذه الاضطرابات ناتجة عن انفعالات وضغوطات نفسية للفرد. حيث تؤثر هذه الاضطرابات على أي جهاز من أجهزة الجسم مثل جهاز القلب، أو الجهاز التنفسي وغيره من الأجهزة الجسمية. ويذكر كل من العنزي (2004) والبنا (2006) بعض أشكال الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية وهي: اضطرابات الجهاز الدوري: التي تحدث في القلب والدورة الدموية وهي (الذبحة الصدرية، واضطرابات الجهاز التنفسي: وهي (الربو الشعبي، أو الربو العصبي)، واضطرابات الجهاز الهضمي: وهي عبارة عن (قرحة المعدة)، واضطرابات الجهاز الغددي: وأهمها (مرض السكر)، واضطرابات الجهاز التناسلي: وهي (عدم الرغبة الجنسية وقلة الاهتمام بها، واضطراب الحيض)، واضطرابات الجهاز البولي: هي عبارة عن (احتباس البول، كثرة مرات التبول، سلس البول)، واضطرابات الجهاز العضلي الهيكلي: وأهمها (آلام الظهر)، واضطرابات في الجهاز العصبي: ومن أهمها (الصداع النصفي (الشقيقة)).

مشكلة الدراسة:

إن الأسلوب الذي يعيشه الإنسان قد يؤثر في حياته ويسبب له العديد من المشكلات الجسمية والنفسية، وفي حياتنا المعاصرة فقد أضحت العديد من الأمراض الجسمية تعزى إلى أسباب نفسية، ومما لا شك فيه أن الأفراد الذين يتمتعون بصحة نفسية قد ينعكس ذلك على حياتهم الجسمية ومناعتهم من الإصابة أو التعرض للأمراض الجسمية المختلفة، وقد تلعب أنماط الشخصية في ذلك دورا مهما حيث أنها تؤثر في حياة الفرد وسلوكه وعلاقاته الاجتماعية وانفعالاته، فالفرد الذي يمتلك نمط شخصية انبساطية على سبيل المثال فهو يميل للتواصل والتفاعل والتعامل مع الآخرين بينما يسعى الشخص ذو نمط الشخصية الانطوائية بالمقابل الى الابتعاد عن الآخرين والانعزالية وحيدا.

وبالتالي فقد جاءت الدراسة الحالية من ضرورة معرفة دور أنماط الشخصية في حدوث بعض الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة حيث أن طلاب الجامعة هم الفئة التي سيكون لها دور كبير في المجتمع، وعليها تعقد الآمال والطموح للمجتمع، وتدور الدراسة الحالية حول الإجابة عن السؤال التالي: ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

1. ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعا لدى طلاب الجامعة؟
2. ما هي طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية الأكثر شيوعا وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب الجامعة ؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى طلاب الجامعة في أنماط الشخصية تعزى الى متغير الجنس؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة في أنماط الشخصية تعزى الى متغير التخصص؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير الجنس؟

6. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للوصول إلى ما يلي:

- التعرف على أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلبة كلية عنيزة الأهلية وجامعة القصيم .
- التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط الشخصية الأكثر شيوعاً وبين الاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة جامعة القصيم و كلية عنيزة الأهلية.
- استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة كلية عنيزة الأهلية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير الجنس.
- استقصاء وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة كلية عنيزة الأهلية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى الى متغير التخصص.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ويمكن إيضاح أهمية الدراسة في بعديها النظرى والتطبيقي على النحو التالى:
لأهمية النظرية :

تتبنى أهمية الدراسة من موضوع الدراسة والتي تلقى الضوء على موضوع انماط الشخصية . كما تتجلى الاهمية من أهمية الشريحة العمرية التي تتزامن مع مرحلة الشباب وتوضح الاهمية من و ندرة الدراسات التي تناولت انماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية في البيئة العربية والمحلية، في حدود علم الباحثين

الاهمية التطبيقية

- (1) تسهم نتائج الدراسة في تحفيز المسؤولين في مجال التربية والتعليم كالمُرشدِين النفسين والمعلمين إلى زيادة الاهتمام برعاية الصحة النفسية للطلاب، والعمل على تعزيز استقرارهم النفسي
 - (2) أثراء المكتبة العربية (النفسية والتربوية)
- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية والعلمية : تتحدد الدراسة بموضوع انماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية

الحدود البشرية :طلاب الجامعة القصيم وكليات عنيزة

الحدود المكانية :تتمثل في جغرافية مدينة عنيزة .

الحدود الزمانية :العام 2022-2023م.

مصطلحات الدراسة:

أنماط الشخصية: عرفها كولمان (Colman, 2003, 88) بأنها: "خمسة تجمعات لأبرز سمات الشخصية يمثل كل تجمع عامل تجريبياً لمجموعة من السمات المتناغمة المشتقة من التحليل العامل، وكل عامل يتضمن عوامل فرعية، وهذه العوامل الخمسة (الانبساطية، العصابية، الانفتاح على الخبرة، والتفاني، والوداعة)" وتعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخص.

الاضطرابات النفسية وسوماتية:

يعرفها هوندوس وويلين وبوليج (Hondius, Willigen, Kleijn, & Poleg, 2000) بأنها عبارة عن اضطرابات جسدية منشؤها اضطرابات عاطفية، انفعالية، تؤدي إلى خلل في وظيفة عضو أو أكثر من أعضاء الجسد أو خلل في وظائفه، نتيجة اضطرابات انفعالية مزمنة ترجع إلى عدم اتزان بيئة المريض، والتي لا ينجح العلاج الدوائي لشفاء الحالة حتى وأن استمر على المدى الطويل، وإنما يتم شفاء الحالة بعلاج أسباب التعرض للانفعالات والتوتر. وتعرف اجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على المقياس المطور في الدراسة الحالية.

1:2 الأطار النظري للدراسة:

أنماط الشخصية:

يعرف كاتل الشخصية بأنها ذلك النظام الذي يسمح بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين وبالتالي فإن الشخصية تتناول سلوك الفرد الظاهرة والخفية جميعا (الزعيبي، احمد، 142).

ولقد قام الطبيب اليوناني هيبوقراط (Hippocrates) بتقسيم الامزجة إلى أربعة أنماط رئيسية تبعا للكيمياء في الدم وهي كالتالي: المزاج السوداوي: وتغلب على الفرد في هذا المزاج صفة الكآبة والحزن، المزاج الدموي: ويتصف الفرد بسهولة استثارته وسرعة استجابته، المزاج الصفراوي: ويتصف الفرد في هذا المزاج بأنه شديد الانفعال مع تغلب صفة الجدية عليه، المزاج البلغمي: وهذا الشخص يكون متبلد الشعور، وعدم المبالاة (الداهري، 2008). كما صنف الفيلسوف الألماني سيرانجر (Springer) الأفراد إلى أنماط على أساس الميول والقيم وهذه الأنماط كانت النمط النظري: وفي هذا النمط يهتم الفرد بالمواد العلمية والبحث الموضوعي عن الحقيقة، والوصول إلى القوانين في الظواهر العلمية، وإهمال المسائل الاجتماعية والسياسية، والنمط الاقتصادي: وهنا يهتم بالمسائل الاقتصادية والفائدة والكسب ويتمثل برجال الأعمال، والنمط الجمالي: وفي هذا النمط يحب الفرد الجمال في الصورة واللون والشكل، ويسعى إلى الحرية والتحرر من القيود، والنمط الاجتماعي: هنا يهتم بالأمور السياسية، ومشاركة الآخرين وتقديم المساعدة لهم دون انتظار الجزاء، والنمط السياسي: تدفعه الرغبة في القوة ولا تتحصر اهتماماته بالضرورة في ميدان السياسة، ولكن قد يكون في أي مهنة، والنمط الديني: وهنا صاحب هذا النمط يرى الله في كل امر من امور الدنيا، ويتصف بالزهد والخشوع (شاذلي، 1999) ويحدد مارستون (Marston) وفق نظريته المعروفة باسم ديسك (Dominance influence Submission and Compliance (DISC) أنماط الشخصية في أربعة أنماط: التفردي، والتحليلي، والتعبيري، والودي، حيث قام بتحديد صفات كل نمط على حدة، وأساليب التعامل مع كل نمط وهي كما يلي (الرفاعي، 2010): خصائص النمط التفردي: لاحظ مارستون بأن صفات الشخص الذي ينتمي للنمط التفردي تتمثل في: أنه انسان حاسم، ويهتم بالنتائج، وأنه انسان عملي، وصاحب شخصية مبادرة، وخصائص النمط التحليلي: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط التحليلي بأنه انسان منزو وصاحب شخصية مستقلة، وملتزم بالأنظمة والقوانين، وإنسان منطقي لا يتجاوب مع الخيالات، وخصائص النمط التعبيري: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط التعبيري بأنه: يميل إلى أن يكون عاطفيا، ويرتاح للحديث والعلاقات قبل بدء أي مهمة، وخصائص النمط الودي: يتصف الشخص الذي ينتمي للنمط الودي بأنه يحب الاستماع إلى الآخرين، ويثق بهم، ويستمتع بالاتصالات الشخصية والأعمال المشتركة، كما أنه حريص على تحقيق أهدافه من خلال علاقاته مع الآخرين، ومتعاون معهم بشكل كبير. وظهرت العديد من أنماط الشخصية التي تتناول الجوانب السلوكية ومنها: نمط سلوك (الشائع) للشخصية: هو نمط في أسلوب الحياة يرتبط مع الاحتمال المرتفع للإصابة بمرض القلب التاجي ويتميز بالضغط على الانسان وتشديد قبضة اليد والحركات الجسمية السريعة وقلة الصبر والنشاط المتعدد الأوجه مثل الحلاقة أو الاكل اثناء قراءة الجريدة، ونمط شخصية (المتوسط): يستطيع ان يسترخي بدون الشعور بالذنب ويعمل دون التعرض للإحباط بسهولة ويشارك في الرياضيات والانشطة الترويحية الاخرى. وعرفه سيوزر لاند بأن

لديه القدرة على الاسترخاء وسهل الانقياد وليس لديه ميل شديد للمنافسة، وقل عرضة للشعور بالإحباط، وينخفض احتمال إصابته بأمراض القلب، ونمط سلوك النادر: وهو النمط المنطوي ويتميز الأشخاص من هذا النوع بالعاطفة الجياشة وبأن لديهم دفاعات قوية وعدم القدرة على الاعتراف والتعبير عن عواطفهم مما يجعلهم يتألمون في صمت، حيث أنهم أكثر قابلية من غيرهم للإصابة بالأمراض المناعية مثل السرطان (البرت، 2014). وفي هذا الصدد أيضا يرى أدلر (Adler) بأن هناك من أنماط الشخصيات يمكن أن توجد بين الأفراد تعتمد على الاهتمام الاجتماعي أي درجة اهتمام الفرد مع الآخرين، ودرجة النشاط الفردي وتشير إلى كمية الطاقة والتي تظهر فيها قدرة الفرد على التعامل مع مشكلاته. والأنماط هي كالتالي (أبو اسعد وعربيات، 2011): النمط المتجنب (The Avoiding Type): يمتلكون هؤلاء مستوى اهتمامات اجتماعية قليلة ويتجنبون الفشل بواسطة تجنب ارتباطهم بمهنة أو مع اصدقاء أو في المجتمع وينظر الآخرون لهم على بانهم غير مفيد اجتماعيا وحيدون، والنمط الكاسب (The Getting Type): هؤلاء الأشخاص لديهم اهتمامات اجتماعية قليلة ونشاط قليل وينتظرون من الآخرين أن يشبعوا حاجاتهم من خلال الإحسان اليهم أي متطفلون على الآخرين وهم غير ضارين، والنمط المسيطر (The Ruling Type): وهم الأشخاص الذين لديهم اهتمامات اجتماعية اقل ويكونون نشيطين، ولكن انشطتهم ربما تكون انانية مثل ان يكونوا لصوصا أو محتالين، والنمط المفيد اجتماعيا (The Socially Useful Type): هؤلاء الأشخاص لديهم اهتمامات اجتماعية ونشاط عالي وهو ناضج ويحقق الفردية بشكل فعلي، ومن المحتمل ان يكون مهتما بالعائلة والأصدقاء والعمل والأمور الاجتماعية بشكل عام، ويساعد الآخرين في العائلة وبراغي زملاءه. كما قسم يونج أنماط الشخصية إلى ثمانية أنماط وهي: (يونج، 2003) نمط منبسط مفكر، ونمط منطوي مفكر، ونمط منبسط وجداني، ونمط منطوي وجداني، ونمط منبسط حسي، ونمط منطوي حسي، ونمط منبسط حدسي، ونمط منطوي حدسي.

2.1: العوامل المؤثرة في الشخصية

أولا العوامل الوراثية

تلعب العوامل الوراثية دورا مهما في تحديد سمات الشخصية فالإنسان يرث تكوينات معينة في الجهاز العصبي والغدي تهيبء الفرد لأنواع معينة من السوك

ثانيا العوامل البيئية وتشمل العوامل الثقافية والاجتماعية أساليب الوالدين في التنشئة الاجتماعية علاقة الوالدين مع بعضهم الجو الاخلاقي السائد في الاسرة (الزعبى، احمد، 2007)

2.2: الامراض السيكوسوماتية:

نعنى بذلك الامراض العضوية التي يسببها او يلعب في نشاتها القلق النفسى دورا مهما او الامراض العضوية التي تزيد اعراضها عند التعرض لانفعالات القلق النفسى من اهم هذه الامراض ارتفاع ضغط الدم والذبحة الصدرية وجلطة الشرايين التاجية بالقلب والربو الشعبى وروماتيزم المفاصل والبول السكرى عكاشة (2005) ويذكر الطحان (2008) أن أهم أسباب الأعراض المصاحبة للاضطرابات السيكوسوماتية، وهي كالاتي: الأمراض العضوية: والتي تبدأ منذ الطفولة، وتزيد احتمال تعرض بعض أعضاء الجسم للمرض، وقلق الفرد على صحته، واضطراب العلاقات الأسرية: وتتمثل في علاقة الابن بأحد والديه، أو علاقة الزوج بالزوجة، فيكون هناك فقدان الأمان ونقص الحب والخوف من الانفصال والحرمان والحاجة إلى القبول، وفقر واضطراب المناخ الأسري في المنزل، والعنوان والمشاحنات، والغيرة، والخلافات الأسرية وعدم السعادة الزوجية..الخ، والصراع الانفعالي الطويل: وهو الصراع ما بين الاعتماد على النفس (الاستقلالية) وبين الاعتماد على الآخرين. والكبت الانفعالي (وخاصة كبت الغضب المرتبط بنقص القدرة والقوة)، والحقد، والغضب،

والشعور الطويل بالظلم، والضغط الانفعالي الشديد المستمر، والتوتر النفسي، والانفعالي الطويل المزمّن، واستدخال التوتر وتحويله داخليا وتسلطه على عضو ضعيف، والتجارب الجنسية الصادمة: الخيانة الزوجية، والعلاقات غير شرعية، ومشاعر الإثم، وعدم الرضا الدائم.

3:2 الدراسات السابقة:

دراسات الخاصة بأنماط الشخصية:

تناولت شويخ (2009) دراسة هدفت للكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتنبئات للسلوك الصحي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (400) طالبا وطالبة من جامعة جنوب الوادي في مصر. وتم استخدام مقياس انماط الشخصية ومقياس السلوك الصحي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانبساط والانفتاح على الخبرة والقبول والاتقان وانماط السلوك الصحي، وكما أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب والسلوك الصحي. وتبين ان لجميع ابعاد الشخصية قدرة تنبؤية وللعصبية بشكل خاص بأنماط السلوك الصحي. وقام مراد (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين بعض أنماط الشخصية والجنس والتحصيل الأكاديمي للطلبة في كلية الشوبك الجامعية، حيث تكونت عينة الدراسة من (153) طالبا وطالبة، تم استخدام الصورة الأردنية لقائمة أيزنك للشخصية (Eysenck Personality Inventory) (E.P.I)، ومعدل الثانوية العامة لأفراد عينة الدراسة، والمعدل التراكمي الجامعي لأفراد عينة الدراسة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تحصيل الطلبة لصالح مجموعتي (الانطواء والانفعال) و (الانطواء والانتزان)، كما أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية، بين متوسط استجابات الطلبة الذكور واستجابة الطلبة الإناث على بعدي الشخصية، كما أثبتت النتائج أن الطلبة الذكور أكثر ميلاً نحو نمط الانبساط من الإناث اللواتي أظهرن ميلاً نحو نمط الانفعال. وفي النهاية أكدت نتائج الدراسة إلى أهمية التركيز على أنماط الشخصية واعتبارها من العوامل الهامة التي تحدد مستوى التحصيل الدراسي، مع التأكيد على وجوب أخذها بعين الاعتبار عند قبول الطلبة في التعليم الجامعي أو التنبؤ بتحصيلهم. وأجرى أبو السل وسواقد (2012) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو- هيدسن (الإنفوغرام)، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق مقياس ريسو- هيدسن الذي أعده الباحث علي طلبة الجامعات السورية (في بحث سابق)، علي عينة مؤلفة من (400) طالبا وطالبة جامعة دمشق. وأشارت نتائج الدراسة إلى سيادة نمط الشخصية المنجز لدى طلبة كلية العلوم ثم يليه نمط الشخصية المخلص، وسيادة نمط الشخصية المنجز لدى طلبة كلية التربية ثم يليه نمط الشخصية المخلص. وهذا يعني إنَّ عامل التحصيل والميل إلى التنافس والإنجاز وتحقيق الأهداف هو الذي يغلب على شخصية الطلبة. وتناولت دراسة زروال (2013) أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد لدى العاملين في بعض المجالات الخدمية بولاية أم البواقي بالجزائر، اعتمدت الدراسة على عينة قوامها (395) فردا من العاملين بوحدة التدخل للحماية المدنية، طبق عليهم مقياس نمط الشخصية ومقياس الاجهاد لقياس مستواه وأعراضه، ومقياس استراتيجيات مواجهة الاجهاد، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين نمطي الشخصي (أ، ج) ومستوى الاجهاد، وعلاقة سالبة بين نمط الشخصية (ب) ومستوى الاجهاد وتناولت دراسة خطاب ومحمود (2010) وأجرى الشرعة والرواشدة (2015) دراسة هدفت إلى الوقوف على العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية لدى هولاند، والفروق بين الذكور والإناث في العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية. وتكونت عينة الدراسة من (915) من الطلبة الذكور والإناث من مستوي السنتين الثالثة والرابعة في جميع التخصصات في جامعة مؤتة. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة وزعت حزمة (package) تكونت من قائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وقائمة التفضيلات المهنية لهولاند المقننتين للأردنية على عينة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وأنماط الشخصية المهنية على النحو التالي: ارتبط النمط الواقعي بعلاقة ارتباطية سالبة مع عامل العصبية،

وارتبط النمط العقلي بعلاقة ارتباطية موجبة مع عامل الطيبة، وارتبط النمط الفني بعلاقة ارتباطية سالبة مع عامل العصابية وموجبة مع عامل الانفتاحية، وارتبط النمط الاجتماعي بعلاقة ارتباطية سالبة مع عامل العصابية وموجبة مع عوامل الانبساطية والطيبة ويقظة الضمير، وارتبط النمط المغامر بعلاقة ارتباطية موجبة مع عامل الانبساطية، وارتبط النمط التقليدي بعلاقة ارتباطية موجبة مع عامل الطيبة ويقظة الضمير. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في عاملين من العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، إذ كانت الإناث أكثر ميلا إلى العصابية من الذكور، والذكور أكثر ميلا إلى الانفتاحية من الإناث. أما بالنسبة لأنماط الشخصية المهنية فكان الذكور أكثر ميلا إلى النمط الواقعي، والنمط التقليدي والإناث أكثر ميلا للنمط العقلي، والنمط الفني.

وتناولت دراسة أمير (2021) التعرف على نمطي الشخصية (أ.ب) وكذلك أسلوب التفكير (اللفظي - التصوري) لدى طلبة كلية الفنون الجميلة - قسم التربية الفنية. ومن أجل تحقيق أهداف البحث والتعرف على نمطي الشخصية (أ.ب) فقد اختار الباحث (مقياس كلازر، 1978) الذي تم استعماله في دراسة (العاني، 2013) والذي يتمتع بصدق وثبات جيدين، ومقياس أسلوب التفكير (اللفظي والتصوري) لـ (الطائي، 2018) المبني وفق نظرية التفسير الثنائي لمنظرها) بافيو (PIAVIO) - والذي أيضا يتمتع بالصدق والثبات الجيدين. شمل البحث الحالي عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد للعام الدراسي 2021/2020. وبعد تطبيق أدوات البحث، واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وفي ضوء أهداف البحث أظهرت النتائج: أن هناك تأثير لنمط الشخصية (ب) على أسلوب التفكير التصوري لدى عينة البحث،

ثانياً: دراسات خاصة بالاضطرابات السيكوسوماتية:

تناولت دراسة فايد (2005) تجديد ما إذا كان كل من ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية تعمل كعوامل استهداف في نشأة الأعراض السيكوسوماتية، وقد طبق كل من استبيان أحداث الحياة الضاغطة، ومقياس الضبط المدرك للحالات الذاتية، واستبيان المساندة الاجتماعية، وقائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية على عينة غير إكلينيكية قوامها 416 ذكراً، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة موجبة جوهرية بين الأعراض السيكوسوماتية وضغوط الحياة، ووجود علاقة سالبة جوهرية بين الأعراض السيكوسوماتية وكل من الضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية. و معرفة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض الأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمحافظة قنا وسوهاج، ومعرفة الفروق في أبعاد الاحتراق النفسي وفقاً لمتغيري العمر والخبرة لدى أفراد عينة الدراسة، وقد تكونت عينة الدراسة من (149) معلماً ومعلمة، وباستخدام مقياس الاحتراق النفسي للمعلمين لسيدمان وزاجر (Seidman & Zager 1986) ترجمة عادل عبد الله (1994) وقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية من إعداد كيف برودمان Brodman وألبرت إردمان Albert J. Erdman وهارولدج ولف Harld G Wolf وبول في مسكوفتش Paul f Miskovitz.. وهدفت دراسة مقبل وحكيم والريماوي (2019) إلى التعرف على أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، وتكونت عينة الدراسة من (415) طالب/ة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لنمط (أ) جاء بدرجة عالية، أما النمط (ب) جاء بدرجة متوسطة، والانتماء المدرسي بدرجة منخفضة. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية (أ) والانتماء المدرسي، وكذلك وجود فروق في مستوى نمط الشخصية (أ-ب) تعزى لمتغير معدل التحصيل العلمي، وكانت الفروق في مجال النمط (أ) لصالح المعدل 60 فما دون، وفي مجال النمط (ب) كانت الفروق لصالح المعدل من 75-84. وتبين أيضاً وجود فروق دالة إحصائية في أنماط

الشخصية (أ، ب) لمتغير مكان السكن، وكانت الفروق في النمط (أ) بين سكان القرية والمدينة لصالح سكان المدينة، وفي النمط (ب) كانت الفروق بين سكان المدينة والقرية لصالح سكان القرية.

وتناولت دراسة قشقوش وعزام (2017) إعداد مقياس تقدير أعراض الاضطرابات النفسجسمية/السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. وجاء المقياس في صورته الأولى في (94) عبارة مقسمة إلى تسع محاور (الجهاز الهضمي -القلب والجهاز الدوري - الجهاز التنفسي - الجهاز الهيكلي -الجهاز العصبي -التعب والمزاج العام -السكر -الجلد والبشرة -المشاعر النفسية)، وتم عرضه على خمس أطباء نفسيين وبشريين لاستطلاع رأيهم في صدق تعبير بنود وعبارات المقياس المقترح عن طبيعة تلك الأعراض موضع الاهتمام، واتساق مضمون كل بند مع المحور أو الجانب الذي يندرج تحته، وللتأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيقه عينة قوامها (200) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية. وتوصل البحث إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية، وجاء المقياس في صورته النهائية في (77) عبارة، مقسمة على (7) محاور (الجهاز الهضمي -القلب والجهاز الدوري - الجهاز التنفسي - الجهاز الهيكلي -الجهاز العصبي -التعب والمزاج العام -الجلد والبشرة

هدفت دراسة عشاوي (2018) إلى فحص مساهمة التعرض للسيدات للإساءة في ظهور الأعراض السيكوسوماتية وإجراء مقارنة بين العاملات وغير العاملات، وأجريت على عينة مكونة من (100) مائة سيدة جميعهن متزوجات، جامعيات تتراوح أعمارهن بين ٣٠ - ٤٢ سنة بمتوسط عمر ٣٥,٤ + ٢,٨١ سنة مقسمات إلى مجموعتين قوام كل منهما (50) خمسون سيدة إحداهما من العاملات والأخرى من غير العاملات وطبق على جميع السيدات في المجموعتين مقياس للإساءة الجسمية والنفسية، بالإضافة إلى قائمة كورنل للأعراض السيكوسوماتية، وكشفت النتائج عن وجود ارتباطات دالة إحصائية بين التعرض للإساءة بكل صورها وكافة المقاييس التي شملتها قائمة كورنل، ولم تكن هنالك فروقا جوهرية بين العاملات وغير العاملات؛ كما تبين أيضا أن التعرض للإساءة يسهم في الإصابة بالأعراض السيكوسوماتية سواء الجسمية أو الانفعالية، وتمت مناقشة النتائج في ضوء النظريات والدراسات المتاحة في تراث علم النفس.

وقام بسيوني والعمراني (2019) بدراسة هدفت إلى التحقق من أثر ضغوط الحياة على مستوى انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية من الطالبات المتزوجات بلغ عددها (65) طالبة، وتم تطوير مقياس الأعراض السيكوسوماتية ليتناسب مع البيئة السعودية، واستخدام مقياس الضغوط النفسية للغامدي (2014). وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الأعراض السيكوسوماتية والضغوط النفسية الحياتية لدى الطالبات كان بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الأعراض السيكوسوماتية والضغوط الحياتية النفسية، وأن أبعاد الضغوط النفسية الحياتية تتنبأ بمقدار (14%) من الأعراض السيكوسوماتية، كما توصلت النتائج إلى وجود اختلاف في الأعراض السيكوسوماتية والضغوط النفسية الحياتية يعزى إلى وجود طفل لدى الطالبة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية كل على انفراد، وما تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تحاول الربط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلبة جامعة كلية عذرة الأهلية، وتستفيد من الدراسات السابقة في تطوير المقاييس، وفي اختيار المنهجية، وعند مناقشة النتائج.

منهج الدراسة:

لدراسة موضوع البحث ومعالجته من مختلف أبعاده تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة موضوع الدراسة من خلال جمع البيانات الأولية عن طريق استخدام مقاييس تحقق أهداف الدراسة ثم القيام بتحليل تلك البيانات وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها والوقوف على إمكانية تعميمها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كليات عنيزة، وطلاب جامعة القصيم خلال العام الدراسي 2022 - 2023.

عينة الدراسة:

تم استخدام العينة العشوائية البسيطة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديمغرافية

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	146	36.5
أنثى	254	63.5
المجموع	400	100
الجامعة		
كليات عنيزة الأهلية	233	58.3
جامعة القصيم	147	41.8
المجموع	400	100

يوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع، والجامعة. حيث أوضحت الدراسة أن نسبة الذكور 36.5% بينما نسبة الإناث 63.5% وهي النسبة الأعلى، كما بلغت نسبة طلاب جامعة القصيم 41.8% بينما نسبة طلاب كليات عنيزة 58.3% وهي النسبة الأعلى.

طرق جمع البيانات:

اعتمد البحث بشكل أساسي على البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق استخدام مقياس أنماط الشخصية ومقياس الاضطرابات النفسية لسوماتية لتحقيق الهدف من الدراسة وتم اختياره مسبقاً من أجل التأكد من صدق وثبات المقاييس.

تحليل البيانات:

تم معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي **SPSS** الإصدار 22 وتم التحقق من صدق وثبات المقياس باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ واستخدام معامل الارتباط. تم استخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي لتحليل البيانات متمثلة في الاختبارات الإحصائية التالية:

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار **T** لعينتين مستقلتين **Independent sample t- test**، معامل الارتباط، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات المبحوثين لعبارة الاستبانة عن طريق اختيار إجابة واحدة من ضمن عدد من الخيارات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على سؤال البحث ما هي أكثر أنماط الشخصية شيوعاً لدى طلاب الجامعة تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ويوضح الجدول التالي جدول رقم (2): يوضح نتائج تحليل مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

محاو ر الاستبيان	N	الإجمالي		ذكور		إناث	
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
العصابية	400	2.97	0.69	2.88	0.79	3.03	0.62
الانبساط	400	3.30	0.48	3.32	0.45	3.29	0.51
الانفتاح على الخبرة	400	3.21	0.42	3.17	0.44	3.24	0.41
المسايرة والمجاعة	400	3.22	0.49	3.21	0.62	3.23	0.40
يقظة الضمير	400	3.79	0.65	3.69	0.62	3.85	0.66

يوضح جدول رقم (2) أكثر أنماط الشخصية شيوعاً هو نمط يقظة الضمير بمتوسط 3.79 ويليه نمط الانبساطية بمتوسط 3.30. كما أن بعد يقظة الضمير أكثر انتشاراً لدى الذكور عن الإناث حيث بلغ متوسط الإناث على يقظة الضمير 3.85 بينما بلغ متوسط الذكور 3.69. وبالعكس نجد بعد الانبساط بلغ متوسط الإناث 3.29 بينما كان متوسط الذكور 3.32 مما يعني ارتفاع متوسط الذكور عن الإناث.

- نتائج السؤال الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجنس.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة كل بعد من أبعاد المقياس إذا كان هناك دلالة إحصائية باستخدام اختبار **T** لعينتين مستقلتين **(Independent sample t- test)**

جدول رقم (3): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات (ذكور وإناث) بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أبعاد المقياس	N	الإجمالي	ذكور	إناث	اختبار ت
---------------	---	----------	------	------	----------

معنوية الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوس ط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0.034	2.125	0.62	3.03	0.79	2.88	0.69	2.97	400
0.495	0.683	0.51	3.29	0.45	3.32	0.48	3.30	400
0.109	1.606	0.41	3.24	0.44	3.17	0.42	3.21	400
0.696	0.392	0.40	3.23	0.62	3.21	0.49	3.22	400
0.013	2.506	0.66	3.85	0.62	3.69	0.65	3.79	400

ضح جدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصائية لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الإناث 3.03 بينما بلغ متوسط الذكور 2.88. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض بقطة الضمير لصالح الإناث حيث بلغ متوسط الإناث 3.85 بينما بلغ متوسط الذكور 3.79. بينما لا توجد فروق باقي الأبعاد (الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجارة).
 نتائج السؤال الثالث : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية ترجع لمتغير الجامعة.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فرق ذات دلالة إحصائية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين Independent sample t- tes

جدول رقم (4): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات (كليات عنيزة وجامعة القصيم) بمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

معنوية الدلالة الإحصائية	اختبارات	جامعة القصيم		كليات عنيزة		الإجمالي		N	أبعاد المقياس
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوس ط	الانحراف المعياري	المتوسط		
0.080	1.755	0.666	3.046	0.704	2.923	0.69	2.97	400	العصائية
0.985	0.019	0.516	3.298	0.461	3.299	0.48	3.30	400	الانبساط

0.332	0.972	0.468	3.191	0.388	3.232	0.42	3.21	400	الانفتاح على الخبرة
0.916	0.106	0.521	3.227	0.475	3.220	0.49	3.22	400	المسايرة والمجاراة
0.032	2.158	0.707	3.712	0.601	3.853	0.65	3.79	400	يقظة الضمير

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد العصائية لصالح جامعة القصيم حيث بلغ المتوسط الإناث 3.046 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.923. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعض يقظة الضمير لصالح كليات عنيزة حيث بلغ متوسط المتوسط 3.853 بينما بلغ متوسط جامعة القصيم 3.712. بينما باقي الأبعاد (الانبساط، الإنفتاح على الخبرة، المسايرة والمجاراة) نجد فروق ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية.

نتائج السؤال الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيکوسوماتية ترجع لمتغير الجنس.

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيکوسوماتية ترجع لمتغير الجنس ويوضحها الجدول التالي

جدول رقم (5): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات (ذكور وإناث) بمقياس الاضطرابات السيکوسوماتية.

يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض الجسمية بين الذكور والإناث لصالح الإناث حيث بلغ المتوسط الإناث 2.727 بينما بلغ متوسط الذكور 2.385. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض النفسية الاجتماعية لصالح

أبعاد المقياس			N			المتوسط			الانحراف المعياري		
			ذكور	إناث		ذكور	إناث	الإجمالي	ذكور	إناث	الإجمالي
الأعراض الجسمية			146	254	2.385	2.727	2.602	0.714	0.842	0.814	
الأعراض النفسية الاجتماعية			146	254	2.501	2.392	2.432	1.031	0.931	0.970	
الكلية			400		2.517			0.767			

الذكور حيث بلغ المتوسط 2.501 بينما بلغ متوسط الإناث 2.392. وكان المتوسط الإجمالي لمقياس الاضطرابات السيکوسوماتية 2.517 بانحراف معياري 0.767 .

نتائج السؤال الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الجامعة في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة.

- تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات كل بعد من أبعاد المقياس لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة ويوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6): يوضح قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية بين متوسطي درجات (كليات عنيزة وجامعة القصيم) بمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

أبعاد المقياس	N		المتوسط			الانحراف المعياري	
	كليات عنيزة	جامعة القصيم	كليات عنيزة	جامعة القصيم	الإجمالي	كليات عنيزة	جامعة القصيم
الأعراض الجسمية	233	167	2.548	2.677	2.602	0.761	0.879
الأعراض النفسية الاجتماعية	233	167	2.344	2.554	2.432	0.912	1.035
الكلية	400		2.517			0.767	

- يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض الجسمية بين كليات عنيزة وجامعة القصيم لصالح جامعة القصيم حيث بلغ المتوسط 2.677 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.548. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأعراض النفسية الاجتماعية لصالح القصيم حيث بلغ المتوسط 2.554 بينما بلغ متوسط كليات عنيزة 2.344. وكان المتوسط الإجمالي لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية 2.517 بإنحراف معياري 0.767 .

- نتائج السؤال السادس : توجد علاقة الجامعة بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية

تم استخدام اختبار اختبار معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب الارتباط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى كل من الذكور والإناث وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (7): يوضح قيمة (معامل الارتباط ودلالته الإحصائية) بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى (الذكور/ الإناث)

أبعاد المقياس	ذكور		إناث	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العصابية	0.554	0.000	0.727	0.000
الانقباض	-0.441	0.000	-0.514	0.000
الانفتاح على الخبرة	-0.235	0.004	-0.096	0.128
المسايرة والمجاعة	-0.348	0.000	-0.142	0.024
يقظة الضمير	-0.622	0.000	-0.304	0.000

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت العلاقة العلاقة أكبر لدى الإناث حيث بلغ معامل الارتباط لدى الإناث 0.727 بينما لدى الذكور 0.554. بينما كانت العلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانقباض، المسايرة والمجاعة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت غيردالة مع بعد الانفتاح على الخبر

نتائج السؤال السابع : علاقة لدى طلاب الجامعة بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية ترجع لمتغير الجامعة تم استخدام اختبار معامل ارتباط بيرسون وذلك لحساب الارتباط بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى كل من طلاب كليات عنيزة وجامعة القصيم وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (8): يوضح قيمة (معامل الارتباط ودلالته الإحصائية) بين أنماط الشخصية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى طلاب (كليات عنيزة/ جامعة القصيم)

أبعاد المقياس	كليات عنيزة		جامعة القصيم	
	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
العصابية	0.676	0.000	0.626	0.000
الانقباض	-0.399	0.000	-0.596	0.000
الانفتاح على الخبرة	0.010	0.878	-0.251	0.001

0.180	-0.184	0.000	-0.262	المسايرة والمجارة
0.000	-0.380	0.000	-0.390	يقظة الضمير

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين بعد العصائية والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت العلاقة العلاقة أكبر لدى طلاب كليات عنيزة حيث بلغ معامل الارتباط 0.676 بينما لدى جامعة القصيم 0.626. بينما كانت العلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين (الانبطاس، المسايرة والمجارة، ويقظة الضمير) والاضطرابات السيكوسوماتية وكانت غير دالة مع بعد الانفتاح على الخبرة

مراجع الدراسة:

أولاً: المراجع العربية

- ابو اسعد، احمد وعربيات، احمد. (2011) نظريات الارشاد النفسي والتربوي. (ط2) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو السل، محمد وسواق، ساري (2012). أنماط الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق وفق مقياس ريسو - هيدسن ، الإنيغرام. مجلة العلوم التربوية، جامعة ام درمان الإسلامية، 12، 51-78.
- أمير، صلاح (2021). أنماط الشخصية وعلاقتها بالسلوبي التفكير اللفظي - التصوري لدى طلبة قسم التربية الفني. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، 71، 408-436.
- البرت، كارل (2014). أنماط الشخصية أسرار وخفايا. ترجمة: حسين محمد حمزة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- بسيوني، سوزان والعمراني، عهود (2019). أثر ضغوط الحياة على مستوى انتشار الأعراض السيكوسوماتية لدى الطالبات المتزوجات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة. دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، 15، 34-63.
- بقيعي، نافز (2015). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية بمنطقة إربد التعليمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، 4 (11).
- البناء، أنور حمودة . (2006) المعالج والمرشد والأخصائي والطبيب النفسي والأخصائي الاجتماعي والمربي والوالد وطالب الأمراض النفسية والعقلية . غزة، فلسطين) لا يوجد دار نشر
- الزعبى احمد (2007) مدخل الى علم النفس مكتبة الرشد.
- خطاب، سمير ومحمود، ماجدة (2010). الاحتراق النفسي والأعراض السيكوسوماتية لدى معلمي التربية الخاصة. حويلات آداب عين شمس، جامعة عين شمس، 38، 313-380.
- الداهري، صالح (2008). اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، ياسر (2010) تحليل الشخصية، متوفر عبر [http:// www.discprofile/williammoultonmarston.htm](http://www.discprofile/williammoultonmarston.htm)
- زروال، فتيحة (2013). أنماط الشخصية وعلاقتها بالإجهاد لدى العاملين في بعض المجالات الخدمية بولاية أم البواقي بالجزائر، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 11(2)، 77-127.

- شاذلي، عبد الحميد (1999). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية. الاسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر.
- الشرعة، حسين والرواشدة، رائف (2015). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية و أنماط الشخصية المهنية : دراسة ميدانية على طلبة جامعة مؤتة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، 13(3)، 155-180.
- شويخ، هناء (2009). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتنبئات للسلوك الصحي لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية، 40 (1)، 62-105.
- الطحان، محمد ونجيب، موسى (2008). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى النظرية الإنسانية في كل من مستوى الاضطرابات السيكوسوماتية وتقدير الذات لدى النساء في فلسطين، مجلة البصائر، 12(2)، 193-230.
- عشماوي، فيفيان (2018). تعرض السيدات للإساءة كمنبئ بالأعراض السيكوسوماتية: دراسة مقارنة بين العاملات وغير العاملات. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 28(99)، 355-390.
- عطية، طارق. (2007). الشخصية الإنسانية بين الحقيقة وعلم النفس. مصر: دار الجامعة الجديدة.
- عكاشة، أحمد (2005). الطب النفسي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ط8
- العنزي، أمل .(2004) أساليب مواجهة الضغوط عند الصحاحات والمصابات بالاضطرابات النفس جسمية" السيكوسوماتية "دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود :السعودية.
- فايد، حسين (2005). ضغوط الحياة والضبط المدرك للحالات الذاتية والمساندة الاجتماعية كمنبئات بالأعراض السيكوسوماتية لدى عينة غير إكلينيكية. دراسات نفسية، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، 15(1)، 5-53.
- فريحات، اسراء (2015). العوامل المتنبئة في الضغوط النفسية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى اللاجئين السوريين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس والإرشاد، جامعة اليرموك: إربد.
- قشقوش، إبراهيم وعزام، هيام (2017). مقياس تقدير أعراض الاضطرابات النفسجسمية السيكوسوماتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. العلوم التربوية، جامعة القاهرة، 25(1)، 384-412.
- مراد، عودة (2009). علاقة بعض أنماط الشخصية بالتحصيل الأكاديمي (الثانوي والجامعي) لدى طلبة كلية الشوبك الجامعية. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر - التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، جامعة عين شمس، 16، 730-757.
- مقبل، وسام وحكيم، سيزر والريماوي، عمر (2019). أنماط الشخصية "أ"، "ب" وعلاقتها التتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 17، 306-328.
- يونج، كارل (2003) القوى الروحية وعلم النفس التحليلي، اللاذقية: دار الحوار للنشر والتوزيع. ترجمة نهاد الخياط

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Colman, A. M. (2003). Oxford dictionary of psychology oxford university press, New York.
- Hondius, A., Willigen, L., Kleijn, W. and Ploeg, H. (2000). Health problems among Latin-American and middle-eastern refugees in the Netherlands: Relations with violence exposure and ongoing sociopsychological strain. Journal of Traumatic Stress, 13 (4): 619-634.
- Khoh, k. (2013). Summarization and psychosomatic symptoms New York: Springer Science, Business media.

“The Relationship Between Personality Types and Psychosomatic Disorders Among University Students”

Researchers:**Dr. Faten Hadi Al-Harbi****Prof. Jihad Hassan Mansour****Dr. Iman Abdel Halim Ali Al-Khouly****Abstract:**

The study aimed to measure differences in personality types and psychosomatic disorders. The study used the descriptive analytical method in order to suit the nature of the research. The research sample was chosen randomly, and they were students from Qassim University and Unayzah private colleges, numbering (400) male and female students. The researchers applied measures of personality types and psychosomatic disorders. The data was processed statistically using the statistical package (Spss). The researcher reached a number of results. The most common personality type among university students is the conscientiousness type, followed by the extroversion type. Also, the conscientiousness dimension is more widespread among males than females. The study also revealed that there were statistically significant differences between personality types due to the gender variable. There are statistically significant differences in the dimension of neuroticism in favor of females, conscientiousness in favor of females, and there are no differences in the dimension of extroversion, openness to experience, conformity and conformity. There were statistically significant differences in the dimension of neuroticism in favor of Qassim University and no differences in the rest of the dimensions. It also revealed that there were statistically significant differences among university students in psychosomatic disorders due to the gender variable in physical symptoms in favor of females and in psychological symptoms in favor of males. It also revealed that there were significant differences. Statistics among university students regarding psychosomatic disorders are due to the university variable in favor of Qassim University. There is a positive direct relationship with statistical significance between the dimension of neuroticism and psychosomatic disorders, and the presence of an inverse relationship with statistical significance between (extroversion, agreeableness, and alertness of conscience) and psychosomatic disorders.

Keywords: *Personality types *Psychosomatic disorders.